

المحاضرة 7 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د. سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات الكرام احنا في الدرس السابع من الدورة الثانية المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد سنستمر في هذا الدرس بالكلام على التوابع - [00:00:56](#)

بعد ان شرحنا التابع الاول وهو النعت ونشرح في هذا الدرس باذن الله تعالى التابع الثاني وهو التوكيد التوكيد ايضا من التوابع المراد بالتوكيد هي كلمة يؤكد معنى ما سبقتها - [00:01:18](#)

لازالة كلمة يؤتى بها لتأكيد ما قبلها لازالة الباس ومعنى التوكيد يتكرر كثيرا كتب العلم وفي علوم اللغة لان معنى التوكيد من اهم المعاني التي يقصد اليها المتكلم ويحتاج لذلك - [00:01:53](#)

الى الفاظ واساليب كثيرة توكيد كلامه والتوكيد عموما قد يكون توكيدا بلاغيا قد يكون توكيدا محويا والذي يعني في هذا الدرس هو التوكيد النحوي لكنني سأتكلم على معنى التوكيد عموما - [00:02:30](#)

ثم بعد ذلك اخرج منه الى التوكيد النحوي الذي هو محل والمراد بالتوكيد اللغة ما يؤتى به لتقوية معنا سابق معلوم يعني ان التوكيد لا يأتي بمعنى جديد وانما يؤكد معنى الكلام السابق المعروف قبل مجيء التوكيد - [00:03:05](#)

اذا فمعنى الكلام معروف قبل ما جئ التوكيد الا ان التوكيد يأتي بعد ذلك لتقوية هذا المعنى وتحقيقه وتوكيده وذلك ان الاصل في الكلام ان يكون للكلمة معنا جديد يسمونه - [00:03:47](#)

مؤسس الاصل ان العربي عندما يأتي بكلمة فانها تدل على معنى جديد بحيث اذا ذكرها فهم هذا المعنى واذا حذفت ذهب معها هذا المعنى اذا قلنا مثلا ذهب محمد لا اعرف من ذلك الا زهاب محمد. لكن الى اين؟ ما ادري - [00:04:19](#)

متى لا ادري لماذا لا ادري فاذا قلت ذهب محمد الى السوق دلني قولي الى السوق الى المكان الذي ذهب اليه محمد ولو حذفت الى السوق لذهب هذا المعنى ولا اعرفه من قول ذهب محمد - [00:04:52](#)

بخلاف قولي مثلا ذهب محمد زهابا فان قولي ذهب محمد اعرف منه واعلم انه ذهب زهابا لم يذهب قعودا ولم يذهب جلوسا. وانما ذهب زهابا اذا فزهابا هنا كلمة زهابا لم تأتي بمعنى جديد - [00:05:20](#)

وانما اكدت المعنى المفهوم من قوله ذهب محمد اذا فنقول قولنا الى السوق لتأسيس معنى جديد وقولي زهابا هذا للتوكيد وليس للتأسيس وكل كلمة اما ان تأتي لتأسيس معنى جديد. يعني للدلالة على معنى جديد - [00:05:48](#)

واما ان تأتي لتأكيد معنى معروف من قبل والاصل والدلالة على المعنى الجديد على التأسيس واذا قلت مثلا محمد شجاع علمت ان محمدا شجاع. عرفت شجاعة محمد فاذا قلت ليت محمدا شجاع - [00:06:12](#)

كلمة ليث دلت على تمنى هذا الشيء يعني ان هذا الشيء وهو شجاعة محمد غير موجودة والمتكلم يتمناها اتمنى وجودها ليت محمدا شجاع فليت دلت على معنى جديد وهو التمني - [00:06:43](#)

فلو حذف المتكلم كلمة ليت وقال محمد شجاع ذهب معنى التمني وصارت الجملة تدل على معنى اخر وهو اثبات شجاعة محمد ولكن لو قلنا ان محمدا شجاع ان محمدا شجاع - [00:07:07](#)

المعنى هو معنى محمد شجاع يعني ان ان لم تأتي بمعنى جديد لان محمد شجاع دل على اثبات الشجاعة لمحمد وقولنا ان محمدا شجاع على المعنى نفسه وهو اثبات الشجاعة لمحمد - [00:07:32](#)

اذن ما المعنى الذي دلت عليه ان نقول ان هنا من الالفاظ الدالة على التوكيد. معناها التوكيد وهو توكيد المعنى المعروف قبل دخولها وهو شجاعة محمد وهكذا كل لفظ اما ان يدل على معنى جديد فهو للتأسيس - [00:07:54](#)

واما ان يدل على واما الا يدل على معنى جديد وهو للتوكيد ولا شك ان التوكيد وهو تقوية المعنى المعروف من قبل من المعاني المهمة التي يقصد اليها المتكلم ويحتاج اليها في مواضع كثيرة - [00:08:21](#)

وليس هو من اللغو والزيادة التي لا فائدة منها والشواهد على ان معنى التوكيد معنى مهم يقصد اليه المتكلم بل قد يحتاج اليه المتكلم في مواضع كثيرة سيأتي ان شاء الله - [00:08:44](#)

بعد هذا الفاصل ونضرب عليه شيئا من الشواهد باذن الله فانتظرونا من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - [00:09:10](#)

والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:09:50](#)

تأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:10:10](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:10:40](#)

دون الموت. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اهلا وسهلا بكم قلنا ان معنى التوكيد من المعاني المهمة بل قد يحتاج اليها المتكلم احتياجا فان المتكلم قد يلقي كلامه الى انسان - [00:11:00](#)

خالي الذهن يعني سيقبل ما يقول من الوهلة الاولى اذا اردت ان تخبر النجاح محمد لهذا الانسان الخالي الذهن الذي سيقبل منك ما تقول فانك تقول محمد ناجح او تقول نجح محمد وهذا يكفيه في اصال المعنى - [00:11:44](#)

الذي تريد اصاله اليها قد يلقي المتكلم كلامه على انسان في الخبر ومتردد في قبوله يعني هناك انسان يعلم ان محمدا هذا كسول مهمل كما يقولون ليس بوجه نجاح واذا اردت ان تخبر هذا عن نجاح محمد - [00:12:10](#)

ولو قلت نجح محمد او محمد ناجح ما صدقك لانه متردد في الاصل لقبول هذا الخبر وشاكوا فيه ولهذا كانت البلاغة والفصاحة من العرب حينئذ ان يأتي لبعض المؤكدات التي تؤكد هذا الخبر - [00:12:53](#)

وتقول ان محمدا ناجح او قد نجح محمد معنى ذلك انني متأكد من هذا الخبر لانني اعلم انك متردد في قبوله ولهذا انا اخبرك اخبار انسان متأكد من هذا الشيء - [00:13:16](#)

وبذلك تستطيع ان توصل اليه المعنى الذي تريده وهو لست مجرد انك سمعت انه نجح او نمت الى علمك انه نجح وانما انت متأكد من هذا الخبر وهكذا تكون الفصاحة والبلاغة في الكلام - [00:13:38](#)

وقد يوقى المتكلم كلامه على انسان منكر في هذا الخبر ليس شاكاً فقط او متردداً فقط في قبوله وانما انسان منكر لهذا الخبر وحينئذ تكون البلاغة والفصاحة ان تستعمل معه مؤكدات اكثر - [00:14:04](#)

على حسب درجة انكاره ورده للخبر ولهذا كانت المؤكدات على درجات من حيث التوكيد والتقوية ليست كلها على درجة واحدة ويمكن ان تجمع في الكلام الواحد اكثر من مؤكد اذا احتجت الى ذلك - [00:14:32](#)

واقوى المؤكدات هو القسم فتقول مثلا والله ان محمدا ناجح والله هذا قسم وهو زيادة في الكلام لانك يمكن ان تخبر عن نجاح محمد بقولك محمد ناجح ولا تحتاج الى القسم - [00:14:55](#)

كما انك لا تحتاج الى ان فهي زوائد لتوكيد الكلام القسم هو اقوى المؤكدات وقد تؤكد باقوى من ذلك فتقول والله ان محمدا لناجح اتيت بالقسم واتيت بان واتيت بلام التوكيد - [00:15:21](#)

الداخلة على الخبر. والله ان محمدا لناجح وكل هذه مؤكدات لانها زوائد في الكلام يأتي بها العربي لتوكيد معنى كلامه وكذلك تقول والله لقد نجح محمد تأتي بالقسم للتوكيد وقد - [00:15:47](#)

لتوكيد الفعل وتحقيقه وهكذا نعلم ان التوكيد معنى من المعاني المهمة التي يطلبها المتكلم بل قد يحتاج اليها والمؤكدات كما سبق فهمه من الكلام السابق كل كلمة لا تأتي بمعنى جديد - [00:16:14](#)

وبعضها يطلق عليه النحويون الاسم الزائد وكل ما يقال فيه انه زائد معناه انه زائد في التركيب اللفظي. يعني من حيث اللفظ يمكن ان نستغني عنه والجملة قائمة بنفسها وانما - [00:16:44](#)

زيد في اللفظ من اجل توكيد المعنى يعني انه زائد في التركيب اللفظي فقط اما من حيث المعنى فليس بزائد معناه التوكيد وهكذا يفهم معنى الزائد عند اهل اللغة وهو زائد في التركيب اللفظي يعني ان التركيب اللفظي - [00:17:05](#)

يمكن ان يقوم من دونه لكن المعنى لا. معنى يحتاج اليه ويختلف وينقص المعنى لو حذف المؤكدات كثيرة على ذلك هذا معنى التوكيد البلاغة اما التوكيد النحوي وهو الذي يعيننا في هذا الدرس عندما نتكلم على التوابع - [00:17:29](#)

التوكيد من التوابع في النحو انما يعني به نوعان من التوكيد ولهذا نقول ان التوكيد الذي هو من التوابع على نوعين النوع الاول هو التوكيد اللفظي والنوع الثاني هو التوكيد المعنوي - [00:17:57](#)

وهذا الذي سنركز عليه في هذا الدرس ان شاء الله وفي الدرس القادم ايضا ونحن نشرح التوكيد والمعنى في هذين النوعين من انواع التوكيد النحوي اللفظي والمعنوي هو المعنى الذي يدل عليه التوكيد عموما يعني توكيد البلاغي - [00:18:32](#)

وهو الدلالة على المعنى المفهوم من قبل وتوكيده وتحقيقه ولكن لفظ التوكيد لا يأتي بمعنى جديد يسقط عندما تحذف هذه الكلمة ونبدأ بالكلام على النوع الاول. من نوعي التوكيد المعنوي - [00:19:05](#)

من نوعي التوكيدي النحوي وهو التوكيد اللفظي عند النحويين هو تكرير الكلمة بغرض تقوية المعنى وتوكيده تكرير الكلمة او نقول تكرار الكلمة كلاهما صحيح تكرير وتكرار الكلمة بغرض - [00:19:35](#)

تقوية المعنى توكيده فاي كلمة اسما او فعلا او حرفا بل جملة او شبه جملة كل ما تكرر في الكلام من اجل معناه يدخل في هذا النوع وهو التوكيد اللفظي - [00:20:15](#)

ولهذا يمكن ان تكرر آا اسما او تكرر حرفا او تكرر جملة اسمية او تكرر جملة فعلية او تكرر جملة اما جرا ومجرورا واما ظرف واما ظرف مكان - [00:20:45](#)

والامثلة على التوكيد اللفظي نذكرها باذن الله تعالى بعد هذا الفاصل انتظرونا ما من احد يدخله عمله الجنة. فليل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي - [00:21:11](#)

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانتم خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العباداة واتقانها بان تعبد الله كأنك - [00:21:45](#)

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى - [00:22:25](#)

وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله -

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة الصادقة مع
الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - [00:23:35](#)

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق عند الله وصلوات الرسول. الا
انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم - [00:24:15](#)

فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله
وسلم على نبينا محمد ونكمل ما بقي من الكلام على التوكيد اللفظي - [00:24:55](#)

الذي هو تكرار الكلمة من اجل توكيد معناها فاذا قلنا مثلا محمد ذهب الى السوق لا يمكن ان نقول ذهب ذهب محمد الى السوق ذهب
الاول فعل ماض وفاعله محمد واما ذهب الثانية فهو مجرد توكيد لفظي - [00:25:39](#)

في ذهب الاولى وهو تابع له في العراق ان كان حكمه الرفع او النصب او الجرأة او الجزم او لا محل له من الاعراب ولو قلت ذهب
محمد محمد الى السوق - [00:26:11](#)

كان محمد الثاني توكيدا لفظيا لمحمد الاول ولو قلت ذهب محمد الى السوق الى السوق والى السوق الثانية توكيد لفظي لي الى
السوق الاولى وهكذا وعند الاعراب نقول ذهب ذهب محمد ذهب فعل ماضم ابن علي الفتح لا محل له من اعراب - [00:26:28](#)

وذهب الثانية فعل ماض وهو توكيد لفظي ذهب الاولى مبني على الفتح لا محل له من العرب ولو قلت ذهب محمد محمد
اولى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومحمد - [00:27:01](#)

الثانية توكيد لفظي لمحمد الاولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهكذا ويمكن ان نقول لو اردت ان تحذر مثلا من شيء ما طريق او سيل
يمكن ان تقول السيل السيل قولك السيل - [00:27:27](#)

الاول معناه احذروا الثيل وهو مفعول به لفعل محذوف دل عليه التحذير يعني احذروا السيل والسائلة الثانية توكيد اللفظي للسيلة
الاولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة التوكيد اللفظي يمكن ان تعدده بحسب قوة التوكيد الذي تريده - [00:27:57](#)

قد تقول السيل تقول السيل السيل او تقول السيل السيل السيل وهكذا حسب المناسب في الكلام ويمكن ان تقول لا تذهب او لا
تذهب الثانية توكيد لفظي لي الاولى - [00:28:28](#)

وقد تقول لا تذهب لا تذهب ولا تذهب الاولى هذي جملة فعلية ولا تذهب الثانية جملة فعلية تعرب اعرابا تفصيليا كالجملة الاولى ثم
نقول وهي توكيد لفظي للاولى وقد تقل لا تذهب لا تذهب لا تذهب - [00:28:53](#)

تكرر وتؤكد على حسب المعنى الذي يقتضيه ومن الامثلة على التوكيد اللفظي وهو مستعمل العرب وفي القرآن قولهم اخاك اخاك ان
من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح - [00:29:15](#)

اخاك اخاك يعني الزم اخاك او احفظ اخاك وثاني توكيد لفظي وتقول رأيت الاسد الاسد وقال الشاعر لبغلتة اتاك اتاك اللاحقون احبسي
احبسي يقول عن بغلته ما لعباد عليك اماره - [00:29:46](#)

اتاكي اناكي اللاحقون احبسي احبسي هذا بيت اخر عدس مالي عباد عليك اماره نجوتي وهذا تحمليين طليق قول يقال لزجر البغل
المهم يقول اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي فاتاك اول هذا فعل - [00:30:21](#)

والكافي اتاك مفعول به. واللاحقون فاعل وتأتي الثانية توكيد لفظي وقوله احبسي هذا فعل امر والثاني احبسي الثاني هو توكيد
اللفظ للاول ومنه قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون السابقون السابقون - [00:30:51](#)

السابقون الاول مبتدأ السابقون الثاني والجملة الاسمية بعد ذلك خبر للمبتدأ وتقول هو هو الشيخ الصالح هو هو وهو مبتدأ والشيخ
الصالح خبر وهو الثاني توكيد اللفظي وتقول لا لا اهمل عملي - [00:31:21](#)

فاكدت لان ومن ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ومن ذلك بقية الفاظ الاذان الاذان بعضها تأكيد لبعض لانه تكرير للتوكيد اما
لتوكيد المعنى او لتوكيد ابلغ الصوت او نحو ذلك - [00:31:55](#)

ومن ذلك قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وهنا التوكيد لجملة كاملة قوله ان مع العسر يسرا هذه جملة اسمية مكونة من ان ويسرا اسمها مؤخر - [00:32:31](#)

ومع العسر هذا شبه جملة ان مقدم ثم اكد الجملة كاملة في النا واسمها وخبرها وقال ان مع العسر يسرى وكما قلنا التوكيد اللفظي معنى يحتاج اليه المتكلم وهو يكثر حتى في الكلام النثري المعتاد - [00:32:55](#)

ويكثر ايضا في كلام الناس المرتجل حتى اليوم الارتجال يبين معنى التوكيد يعني ان المرتجل سيغير نبرة صوته ويسميه بعضهم الترميز الصوتي يغير نبرة صوته ليبين ان المعنى التوكيد كما كنت الفظ به - [00:33:24](#)

في بعض الامثلة السابقة عندما تقول جاء محمد محمد انت اخبرت بالمعنى المراد من قبل لكنك قلت بعد ذلك محمد وغيّرت نبرة صوتك لتبين ان مرادك هو توكيد ان الذي جاء - [00:33:55](#)

محمد وليس احدا غيره وكذلك في السيل تقول السيل السيل السيل ثم ترفع صوتك بعد ذلك وربما تمد الصوت بعد ذلك من اجل توكيد الخبر او ابلاغه الى من لم يسمعه - [00:34:17](#)

من قبل وهكذا فهذا هو التوكيد اللفظي. خلاصته تكرير ما تريد ان تؤكد ان تكرر لفظه اما ان تكرر الاسم او الفعل او الحرف او الجملة او شبه الجملة ويمكن ان تكرر مرة او اكثر من ذلك - [00:34:38](#)

على حسب المعنى الذي تريد واما النوع الثاني من التوكيد المعنوي واما النوع الثاني من التوكيد النحوي وهو التوكيد المعنوي التوحيد المعنوي يكون بالفاظ خاصة تتبعها النحويون وحصروها وبينوا ان معناها التوكيد - [00:34:59](#)

وبينوا شيئا من احكامها النحوية وسنأتي على النوع الثاني وهو التوحيد المعنوي ومعناه وامثلته وشيء من احكامه في الدرس القادم باذن الله تعالى الى ذلكم الحين ننتظركم على امان من الله وتوفيق - [00:35:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد بطريف اسلوب وحسن بيان - [00:35:53](#)